

تقرير إعلامي عن زيارة فخامة رئيس الجمهورية لدولة الكويت للمشاركة في أعمال القمة  
العربية

من 24 الى 27 مارس 2014م

إعداد

خالد طعيمان

مارس 2014م

## رئيس الجمهورية يصل الكويت للمشاركة في أعمال القمة العربية الخامسة والعشرين

وصل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى الكويت في تمام الساعة



الحادية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق 24 مارس 2014م للمشاركة في أعمال القمة العربية الخامسة والعشرين .

وقد جرى للأخ الرئيس في المطار الاميري استقبال

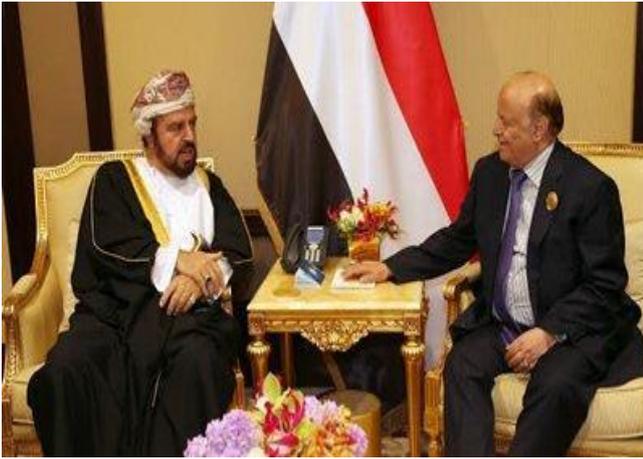
رسمي كبير، كان في مقدمة مستقبليه سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيق، وولي العهد سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ورئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ورئيس مجلس الامة مرزوق الغانم ونائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين وامين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ووزيرا الخارجية الدكتور أبو بكر القربي والصناعة والتجارة سعد الدين بن طالب والقائم بأعمال سفارة اليمن بالكويت السفير محمد صالح البري وأركان السفارة ومندوب اليمن في جامعة الدول العربية السفير محمد الهيصمي .

وفور وصوله تعانق الزعيمان الرئيس عبد ربه منصور هادي وسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عناقا اخويا حارا كما عانق الأخ الرئيس كبار مستقبليه .

وفي تصريح لوسائل الاعلام عبر الاخ الرئيس عن سعادته لهذه الزيارة والمشاركة في اعمال القمة العربية الخامسة والعشرين بدولة الكويت الشقيق خصوصا في ظل هذه الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها الامة العربية .

وخلال استراحة قصيرة في الصالة الاميرية بمطار الكويت تبادل الزعيان الاحاديث الودية والاخوية حيث رحب سمو الشيخ صباح الأحمد امير دولة الكويت بالأخ الرئيس ترحيبا اخويا حارا.. منوها الى ان القمة سترحب بالنجاحات التي تحققت لليمن من خلال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يرسم خارطة طريق المستقبل لليمن وضرورة مساعدته سياسيا واقتصاديا لتخطي ما تبقى من المرحلة الانتقالية وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنا وذلك من اجل الحفاظ على امن واستقرار ووحدة اليمن.

### فخامة الرئيس يستقبل مستشار السلطان قابوس



استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء الموافق 25 مارس 2014م بمقر إقامته في قصر بيان بالعاصمة الكويتية وعلى هامش اعمال القمة العربية العادية الـ 25 مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان رئيس وفد السلطنة إلى القمة أسعد بن طارق آل سعيد .

جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقية وجملة من المواضيع المدرجة في جدول أعمال القمة العربية العادية الـ 25 التي تستضيفها دولة الكويت .

وتطرق اللقاء إلى التطورات في اليمن في ضوء النجاحات التي تحققت في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومسار تنفيذ وترجمة مخرجات الحوار التي ستشكل عهدا جديدا ومنظومة حكم جديدة أساسها الحكم الرشيد والمشاركة في المسؤولية والثروة والسلطة .

وفي اللقاء اشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى أهمية العمل على تهيئة الظروف وتنقية الاجواء لضمان نجاح القمة العربية وبما يلبي تطلعات الشعوب العربية .

من جهته هنا المستشار أسعد بن طارق الأخ الرئيس بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل ..مؤكداً استعداد السلطنة لمواصلة دعمها لليمن في كافة المجالات ومختلف الظروف ، كما قدم التعازي للأخ الرئيس في استشهاد عدد من الجنود في النقطة الأمنية بحضرموت .

### رئيس الجمهورية يلتقي أمير دولة الكويت

وقد التقى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على هامش أعمال القمة العربية العادية الـ 25 .

جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها والقضايا المطروحة على جدول أعمال القمة العربية كما تطرق اللقاء إلى المستجدات على الساحة اليمنية خاصة بعد نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وفي اللقاء عبر الأخ الرئيس عن شكره وتقديره وامتنانه لسمو أمير دولة الكويت على الجهود المبذولة لاستضافة هذه القمة وعلى كرم الضيافة ودقة التنظيم وحسن الإدارة للقمة العربية لتهيئة الأجواء لإنجاح هذا اللقاء العربي الكبير.. مشيراً إلى أن هذا الأمر ليس غريباً على هذا البلد وشعبه المعطاء.



وثمن الأخ الرئيس مواقف دولة الكويت الشقيقة ودعمها الكبير لليمن في مختلف الظروف وكافة المجالات السياسية والاقتصادية والتنمية.

وتطرق الأخ الرئيس إلى النجاحات التي تحققت في اليمن على صعيد التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمرة وخاصة الجهود المبذولة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي اختتم أعماله بنجاح وتوافق تام في يناير من العام الجاري.

من جانبه عبر أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح عن التهناني لليمن بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل .. مؤكداً استعداد دولة الكويت لمواصلة دعمها لليمن على مختلف الصعد ومساعدته على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل. حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووزير الصناعة والتجارة الدكتور سعد الدين بن طالب وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع ومندوب اليمن لدى جامعة الدول العربية محمد الهيصمي والقائم بأعمال سفارة اليمن بالكويت الدكتور محمد البري وسفير دولة الكويت بصنعاء فهد الميع.

### رئيس الجمهورية يستقبل رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح



وقد استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بتاريخ 25 مارس 2014م في العاصمة الكويتية رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح.

جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها والمواضيع المطروحة على جدول أعمال القمة العربية الـ 25 .

وفي اللقاء أشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى ما تمر به الأمة العربية من ظروف صعبة وضرورة العمل على الخروج بقرارات تلبي التطلعات والآمال للشعوب العربية .

من جهته قدم رئيس مجلس الأمة الجزائري التهناني للأخ الرئيس بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي من شأنه التأسيس لمستقبل أفضل لليمن من خلال التوافق الذي تم بين مختلف القوى والأطراف في اليمن.

## فخامة رئيس الجمهورية يلتقي أمير دولة قطر على هامش القمة العربية بالكويت

وفي يوم الثلاثاء الموافق 25 مارس 2014م التقى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمقر إقامته في قصر بيان بالعاصمة الكويتية وعلى هامش أعمال القمة العربية العادية الـ 25 أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها والارتقاء بها بالإضافة إلى الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة العربية.

كما استعرض اللقاء مجريات المرحلة الحالية في اليمن خاصة بعد نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل .

وفي اللقاء ثمن الأخ الرئيس وقوف دولة قطر مع اليمن ودعمها التنموي .

وتطرق الأخ الرئيس إلى طبيعة الأوضاع في اليمن وما تحقق من نجاحات على مختلف



المستويات عقب اختتام مؤتمر الحوار بنجاح تام واستكمال متطلبات المرحلة الانتقالية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة.

وأشار الأخ الرئيس إلى أهمية مساعدة اليمن ودعم

الجهود المبذولة لإخراج اليمن من أزمتته إلى آفاق المستقبل المشرق.

من جهته أشاد سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بنجاح مؤتمر الحوار الوطني

الشامل .. مؤكداً بأن هذا النجاح الذي جاء بتوافق مختلف الأطراف والقوى سيسهم في

الانطلاق نحو المستقبل الآمن لليمن واليمنيين.

كما قدم أمير دولة قطر التعازي للأخ الرئيس في استشهاد عدد من الجنود بمحافظة حضرموت إثر عمل إرهابي غادر وجبان.. مؤكداً ضرورة التعاون بين كافة الدول من أجل مكافحة الإرهاب .

### فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي يلقي كلمه أمام القادة العرب في القمة العربية بالكويت

وقد القى فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية كلمه في القمه دعا فيها القادة والزعماء العرب إلى وقفة جادة وصادقة للتأمل في حال الأمة ومراجعة مسار الأحداث والسياسات التي تنتهجها والبدء في وضع رؤى واستراتيجيات جديدة للعمل العربي المشترك.

وقال الرئيس في كلمته التي ألقاها في الجلسة المسائية لمؤتمر القمة العربية الـ 25 " تعلمون جميعاً الظروف الدقيقة التي تتعقد فيها هذه القمة، وحجم التحديات والصعوبات التي تواجهنا



سواء على مستوى كل دولة عربية على حدة أو على مستوى منظومة العمل العربي المشترك ولعل طبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية والتحويلات الكبرى التي يشهدها العالم من حولنا تفرض علينا أشكالاً جديدة ومختلفة من التحديات بعضها ذات خصائص دولية وبعضها الآخر نابع من خصائص بيئتنا العربية الداخلية".

وأضاف رئيس الجمهورية " إن مظاهر عدم الاستقرار السياسي والاضطرابات الأمنية التي تشهدها بعض البلدان العربية بعد رياح التغيير التي هبت على المنطقة مطلع العام 2011م وتنامي بؤر الصراعات المذهبية والطائفية واتساع رقعة الإرهاب والتطرف الديني وعمليات تهريب السلاح والمخدرات والبشر عبر الحدود، بالإضافة إلى تنامي ظاهرة الهجرة واللجوء الداخلية والخارجية كلها تحديات أفرزتها عمليات التداخل والتأثير المتبادل بين تحولات البيئة الدولية وبين المتغيرات والأزمات الداخلية".

وأكد الرئيس عبد ربه منصور هادي أن مواجهة هذه التحديات لا يمكن أن تتم إلا في ظل مواقف عربية موحدة و متماسكة و بعيداً عن الانقسامات و الخلافات التي تُضعف الأمة العربية و تخلخل صفوفها خصوصاً و أن الشعوب العربية مازالت تعول على اجتماعات القمة للنهوض بأوضاعها و تعزيز العلاقات و الروابط الأخوية و تفعيل و تطوير آليات العمل العربي المشترك.

و تابع الرئيس قائلاً " كل هذا يتطلب منا كقادة و زعماء و قفة جادة و صادقة للتأمل في حال الأمة و مراجعة مسار الأحداث و السياسات التي تنتهجها، و البدء في وضع رؤى و استراتيجيات جديدة من شأنها العمل أولاً على توحيد مواقفنا و رؤانا.. و ثانياً تطوير التحديات الراهنة و التأسيس لآليات عمل جديدة و شراكة حقيقية و فعالة تلبى تطلعات هذه الشعوب العربية التواقفة إلى الوحدة و التكامل العربي في المجالات السياسية و الاقتصادية و الأمنية كافة و ثالثاً إيجاد الحلول العملية للصراعات التي تعصف بدولنا و يدفع ثمنها الأبرياء من أبناء أمتنا".

و استطرد الأخ رئيس الجمهورية قائلاً: " لاشك أنكم تتابعون تطور الأحداث في اليمن، حيث خضنا و ما نزال تجربة انتقال سياسي صعبة و معقدة، إلا أننا قطعنا أشواطاً كبيرة في طريق حلها من خلال حوار وطني شامل و خلاق دام أكثر من عشرة أشهر شاركت فيه مختلف القوى و المكونات السياسية و المجتمعية بما فيها المرأة و الشباب".. مشيراً إلى أن الحوار كان هو الخيار الأمثل لتجنب الحرب الأهلية و الاقتتال الداخلي و من ثم الوصول إلى توافق وطني عريض حول مجمل القضايا الوطنية.

و أردف قائلاً: " وهذا ما تحقق بالفعل عندما تم بالإجماع إقرار وثيقة الحوار الوطني الشامل في 21 يناير من العام الجاري".

و خاطب الأخ الرئيس القادة العرب قائلاً: " ما كان لإخوانكم في اليمن أن يمضوا قدماً صوب التسوية السياسية وفق هذا النموذج السلمي و الفريد لولا إرادتهم القوية في التغيير و لولا الدعم القوي و الصادق الذي تلقيناه من أشقائنا العرب و بالأخص أشقائنا في دول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية وقادتهم الكرام، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، حيث أعطتنا المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية التي بُنيت على أساسها التسوية السياسية في اليمن فرصة ذهبية للتغيير بأقل التكاليف الممكنة وفتحت المجال واسعاً للحوار والتوافق والشراكة الوطنية التي أسست لمرحلة جديدة في تاريخ اليمن المعاصر"

ومضى قائلاً " لقد كان من نتيجة هذا الموقف الموحد بين دول مجلس التعاون والمجتمع الدولي إصدار مجلس الأمن الدولي وبالإجماع مؤخراً القرار رقم (2140) بخصوص اليمن وجاء هذا القرار كما جاءت قرارات المجلس السابقة ليؤكد التزام المجتمع الدولي الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وأن المجتمع الدولي لن يسمح بفشل تجربة الانتقال السياسي من أي طرف يعمل على عرقلتها بعد أن دعمها ورعاها طوال السنوات الثلاث الماضية."

وتابع الأخ رئيس الجمهورية قائلاً " ونحن في اليمن إذ نعبر عن شكرنا وامتناننا للمجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي ومجموعة أصدقاء اليمن لوقوفهم ودعمهم المستمر لوحدة اليمن وأمنه واستقراره، نؤكد عزمنا على استكمال ما تبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية كما نصت عليها الآلية التنفيذية وأكدت عليها قرارات مجلس الأمن ابتداءً من صياغة دستور اليمن الجديد وإنجاز السجل الانتخابي ومن ثم إجراء الاستفتاء على الدستور والإعداد للانتخابات العامة" .. داعياً في هذا السياق المجتمع الدولي إلى الاستمرار والمشاركة الفاعلة في دعم اليمن وذلك للتغلب على الصعوبات والتحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية والإنسانية التي يواجهها وفقاً لدعوة مجلس الأمن وحتى تُستكمل مسيرة بناء اليمن الجديد.

ومضى الأخ الرئيس قائلاً: " ها نحن اليوم وعلى الرغم من التحديات والصعوبات التي تواجهنا في هذه المرحلة جراء أعمال العنف والتخريب والعمليات الإرهابية التي طالت المدنيين

والعسكريين والبنى التحتية والخدمية، وكذا مؤسسات الدولة السيادية، فضلاً عن صعوبة الأوضاع الاقتصادية، إلا أن اليمينيين بكل فئاتهم وشرائحهم مصممون على استكمال ما تبقى من المرحلة الانتقالية وتنفيذ كامل مخرجات الحوار الوطني".

وأشار الأخ الرئيس إلى أنه وعقب اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل بنجاح في 25 يناير الماضي بدأنا بالخطوات الأولى لتنفيذ مخرجاته من خلال تشكيل لجنة تحديد الأقاليم التي أقرت الشكل الاتحادي لليمن على أساس ستة أقاليم تهدف إلى ضمان الشراكة العادلة في الثروة والسلطة والمواطنة المتساوية وحفظ الأمن والسلم الاجتماعيين والتأكيد على وحدة وأمن واستقرار اليمن وكذا تشكيلاً لجنة صياغة الدستور التي ستعكف خلال الأشهر القليلة القادمة على صياغة وإعداد دستور جديد لليمن يعكس مخرجات الحوار الوطني ويوفر أساساً لتحقيق السلام الدائم والديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد.

وتطرق الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في كلمته إلى التطورات على الساحة الإقليمية .. مؤكداً على ضرورة توحيد الجهود وتنسيق المواقف لضمان التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتفضي إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني جراء سياسة الصلف الإسرائيلي واستمرار الاستيطان غير المشروع للأراضي الفلسطينية وإجراءات تغيير هوية القدس الشريف".

وقال "إن قوتنا هي في وحدتنا وتماسكنا في دعم القضايا العادلة لأمتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، قضية العرب الأولى، التي تشغل وجدان كل عربي وكل الشعوب المؤمنة بقيم السلام والعدل والحرية" .. مؤكداً أهمية المصالحة الفلسطينية وتوحيد الصف الفلسطيني، باعتبار أن ذلك هو الخطوة الأهم لمواجهة الصلف الإسرائيلي.

ودعا الأخ رئيس الجمهورية المجتمع الدولي والدول والأطراف الراعية لعملية السلام تحديداً لممارسة ضغوطها على إسرائيل للإذعان لجهود السلام استناداً إلى القرارات الدولية واتفاقيات السلام.

وقال الأخ رئيس الجمهورية " إن مأساة الشعب العربي السوري تدخل عامها الرابع دون أي رؤى واضحة لحل هذه الأزمة التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من السوريين فضلاً عن الملايين من النازحين والمهجرين هرباً من الاقتتال الذي يدور في هذا البلد الشقيق وهو الأمر الذي يحتم العمل على وضع حد لإراقة الدماء والدمار التي نشهده كل يوم مما يتطلب جهداً عربياً مشتركاً لإنهاء هذا الصراع من خلال حل سياسي يلبي مطالب الشعب السوري ويوفر للأطراف الضمانات التي تكفل فرص الشراكة الواسعة في الحكم والحماية وفي العيش المشترك بين كل أبناء سوريا لتستعيد دورها القومي والحضاري".

وأشاد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي بما تم تحقيقه من إنجاز تاريخي في مصر وتونس بنجاح عملية الاستفتاء على دستوري البلدين الذي شكل علامة مضيئة في عملية التحول السياسي تلبية لطموحات الشعبين المصري والتونسي في البناء والرخاء والحرية والاستقرار.. متمنياً أن يفتح هذا الإنجاز صفحة جديدة في تاريخ البلدين ويلبي آمال الشعبين في الأمن والاستقرار والعدالة.. سائلاً الله العلي القدير بأن يُنعم على إخواننا في العراق وليبيا والصومال بالأمن والاستقرار حتى تبدأ المسيرة الحقيقية للبناء والتنمية.

وفيما يلي نص الكلمة :

بسم اله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين واله وصحبه أجمعين

الأخ العزيز صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت، رئيس القمة العربية الاعتيادية الخامسة والعشرين

الإخوة أصحاب الجلالة والفقامة والسمو

الأخ الدكتور/ نبيل العربي - أمين عام جامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة

الحاضرون جميعاً:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي بداية أن أتقدم بالشكر الجزيل لأخي صاحب سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ولحكومة وشعب دولة الكويت الشقيقة على استضافة هذه القمة وعلى كرم الضيافة ودقة التنظيم، وهذا ليس غريباً على هذا البلد الخير والمعطاء.. كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لدولة قطر على ما بذلته من جهود وعمل دؤوب خلال رئاستها للقمة السابقة، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر أيضاً للأخ أمين عام جامعة الدول العربية على ما بذله وببذله من جهود دؤوبة لتفعيل العمل العربي المشترك والارتقاء به نحو آفاق رحبة.

الإخوة الأعزاء:

تعلمون جميعاً الظروف الدقيقة التي تتعقد فيها هذه القمة، وحجم التحديات والصعوبات التي تواجهنا سواء على مستوى كل دولة عربية على حدة أو على مستوى منظومة العمل العربي المشترك. ولعل طبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية والتحويلات الكبرى التي يشهدها العالم من حولنا تفرض علينا أشكالاً جديدة ومختلفة من التحديات بعضها ذات خصائص دولية وبعضها الآخر نابع من خصائص بيئتنا العربية الداخلية.

إن مظاهر عدم الاستقرار السياسي والاضطرابات الأمنية التي تشهدها بعض البلدان العربية بعد رياح التغيير التي هبت على المنطقة مطلع العام 2011م، وتنامي بؤر الصراعات المذهبية والطائفية واتساع رقعة الإرهاب والتطرف الديني وعمليات تهريب السلاح والمخدرات والبشر عبر الحدود، بالإضافة إلى تنامي ظاهرة الهجرة واللجوء الداخلية والخارجية.. كلها تحديات أفرزتها عمليات التداخل والتأثير المتبادل بين تحولات البيئة الدولية وبين المتغيرات والأزمات الداخلية.

وبطبيعة الحال فإن مواجهة هذه التحديات لا يمكن أن تتم إلا في ظل مواقف عربية موحدة وמתماسكة، وبعيداً عن الانقسامات والخلافات التي تُضعف الأمة العربية وتخلخل صفوفها، خصوصاً وأن الشعوب العربية مازالت تعول على اجتماعات القمة للنهوض بأوضاعها وتعزيز العلاقات والروابط الأخوية وتفعيل وتطوير آليات العمل العربي المشترك.

كل هذا يتطلب منا - كقادة وزعماء - وقفة جادة وصادقة للتأمل في حال الأمة ومراجعة مسار الأحداث والسياسات التي تنتهجها، والبدء في وضع رؤى واستراتيجيات جديدة من شأنها العمل أولاً على توحيد مواقفنا ورؤانا.. وثانياً تطوير التحديات الراهنة والتأسيس لآليات عمل جديدة وشراكة حقيقية وفعالة تلبي تطلعات هذه الشعوب العربية التواقفة إلى الوحدة والتكامل العربي في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية كافة.. وثالثاً إيجاد الحلول العملية للصراعات التي تعصف بدولنا ويدفع ثمنها الأبرياء من أبناء أمتنا.

السيدات والسادة:

لاشك أنكم تتابعون تطور الأحداث في اليمن، حيث خضنا ومانزال تجربة انتقال سياسي صعبة ومعقدة، إلا أننا قطعنا أشواطاً كبيرة في طريق حلها من خلال حوار وطني شامل وخلاق دام أكثر من عشرة أشهر شاركت فيه مختلف القوى والمكونات السياسية والمجتمعية بما فيها المرأة والشباب. وقد كان الحوار هو الخيار الأمثل لتجنب الحرب الأهلية والاقْتتال الداخلي، ومن ثم

الوصول إلى توافق وطني عريض حول مجمل القضايا الوطنية.. وهذا ما تحقق بالفعل عندما تم بالإجماع إقرار وثيقة الحوار الوطني الشامل في 21 يناير من العام الجاري.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

الحضور الكرام:

ما كان لإخوانكم في اليمن أن يمضوا قُدماً صوب التسوية السياسية وفق هذا النموذج السلمي والفريد لولا إرادتهم القوية في التغيير ولولا الدعم القوي والصادق الذي تلقيناه من أشقائنا العرب وبالأخص أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي وقادتهم الكرام، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية، حيث أعطتنا المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي بُنيت على أساسها التسوية السياسية في اليمن فرصة ذهبية للتغيير بأقل التكاليف الممكنة وفتحت المجال واسعاً للحوار والتوافق والشراكة الوطنية التي أسست لمرحلة جديدة في تاريخ اليمن المعاصر.

وها نحن اليوم وعلى الرغم من التحديات والصعوبات التي تواجهها في هذه المرحلة جراء أعمال العنف والتخريب والعمليات الإرهابية التي طالت المدنيين والعسكريين والبنى التحتية والخدمية، وكذا مؤسسات الدولة السيادية، فضلاً عن صعوبة الأوضاع الاقتصادية، إلا أن اليمنيين بكل فئاتهم وشرائحهم مصممون على استكمال ماتبقى من المرحلة الانتقالية وتنفيذ كامل مخرجات الحوار الوطني. وقد بدأنا بعد اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل بنجاح في 25 يناير الماضي بالخطوات الأولى لتنفيذ مخرجاته، وشكلنا لجنة تحديد الأقاليم التي أقرت الشكل الاتحادي لليمن على أساس ستة أقاليم تهدف إلى ضمان الشراكة العادلة في الثروة والسلطة والمواطنة المتساوية وحفظ الأمن والسلم الاجتماعيين والتأكيد على وحدة وأمن واستقرار اليمن.. كما شكلنا مؤخراً لجنة صياغة الدستور التي ستعكف خلال الأشهر القليلة

القادمة على صياغة وإعداد دستور جديد لليمن يعكس مخرجات الحوار الوطني ويوفر أساساً لتحقيق السلام الدائم والديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد.

الإخوة الأعضاء:

لقد كان من نتيجة هذا الموقف الموحد بين دول مجلس التعاون والمجتمع الدولي إصدار مجلس الأمن الدولي وبالإجماع مؤخراً القرار رقم (2140) بخصوص اليمن، وجاء هذا القرار كما جاءت قرارات المجلس السابقة ليؤكد التزام المجتمع الدولي الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وأن المجتمع الدولي لن يسمح بفشل تجربة الانتقال السياسي من أي طرف يعمل على عرقلتها بعد أن دعمها ورعاها طوال السنوات الثلاث الماضية.

ونحن في اليمن إذ نعبر عن شكرنا وامتناننا للمجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي ومجموعة أصدقاء اليمن لوقوفهم ودعمهم المستمر لوحدة اليمن وأمنه واستقراره، نؤكد عزمنا على استكمال ماتبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية كما نصت عليها الآلية التنفيذية وأكدت عليها قرارات مجلس الأمن ابتداءً من صياغة دستور اليمن الجديد وإنجاز السجل الانتخابي، ومن ثم إجراء الاستفتاء على الدستور والإعداد للانتخابات العامة. وندعو في هذا السياق المجتمع الدولي إلى الاستمرار والمشاركة الفاعلة في دعم اليمن وذلك للتغلب على الصعوبات والتحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية والإنسانية التي يواجهها وفقاً لدعوة مجلس الأمن وحتى تُستكمل مسيرة بناء اليمن الجديد.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

الحضور الكرام:

إن قوتنا هي في وحدتنا وتماسكنا في دعم القضايا العادلة لأمتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، قضية العرب الأولى، التي تشغل وجدان كل عربي وكل الشعوب المؤمنة بقيم السلام والعدل والحرية، وتحتم علينا جميعاً توحيد الجهود وتنسيق المواقف لضمان التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتفضي إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني جراء سياسة الصلف الإسرائيلي واستمرار الاستيطان غير المشروع للأراضي الفلسطينية وإجراءات تغيير هوية القدس الشريف.. مع تأكيدنا على أهمية المصالحة الفلسطينية وتوحيد الصف الفلسطيني، باعتبار أن ذلك هو الخطوة الأهم لمواجهة الصلف الإسرائيلي.. وندعو المجتمع الدولي والدول والأطراف الراعية لعملية السلام تحديداً لممارسة ضغوطها على إسرائيل للإذعان لجهود السلام استناداً إلى القرارات الدولية واتفاقيات السلام.

الحاضرون الأعزاء:

إن مأساة الشعب العربي السوري تدخل عامها الرابع دون أي رؤى واضحة لحل هذه الأزمة التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من السوريين فضلاً عن الملايين من النازحين والمهجّرين هرباً من الاقتتال الذي يدور في هذا البلد الشقيق.. وهو الأمر الذي يحتم العمل على وضع حد لإراقة الدماء والدمار التي نشهده كل يوم.. مما يتطلب جهداً عربياً مشتركاً لإنهاء هذا الصراع من خلال حل سياسي يلبي مطالب الشعب السوري ويوفر للأطراف الضمانات التي تكفل فرص الشراكة الواسعة في الحكم والحماية وفي العيش المشترك بين كل أبناء سوريا لتستعيد دورها القومي والحضاري.

ولا يفوتني هنا الإشادة بما تم تحقيقه من إنجاز تاريخي في مصر وتونس بنجاح عملية الاستفتاء على دستوري البلدين، ما يشكل علامة مضيئة في عملية التحول السياسي تلبية لطموحات الشعبين المصري والتونسي في البناء والرخاء والحرية والاستقرار.. متمنياً أن يفتح هذا الإنجاز صفحة جديدة تاريخ البلدين ويلبي آمال الشعبين في الأمن والاستقرار والعدالة.

كما نسأل الله العلي القدير بأن يُنعم على إخواننا في العراق وليبيا والصومال بالأمن والاستقرار حتى تبدأ المسيرة الحقيقية للبناء والتنمية.

وفي الأخير، أجدد الشكر والتقدير لأخي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وللشعب الكويتي الشقيق على استضافة هذه القمة، متمنياً النجاح والتوفيق لأعمالها ومقرراتها، ولأمتنا العربية التقدم والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية

واستقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يوم الأربعاء الموافق 26 مارس 2014م بقصر بيان بالعاصمة الكويت وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل.



جرى في اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك وكذا نتائج مؤتمر القمة العربية الـ 25 التي اختتمت أعمالها اليوم بدولة الكويت .

كما جرى في اللقاء مناقشة التحضيرات لانعقاد اجتماع أصدقاء اليمن المزمع عقده بالرياض في أبريل القادم الذي سيبحث التطورات القائمة في المشهد السياسي اليمني واستحقاقات مرحلة ما بعد مؤتمر الحوار الوطني وما انجز على الصعيد الاقتصادي وطبيعة الاحتياجات التنموية لليمن خلال المرحلة القادمة.

وفي اللقاء أشاد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن في كافة المجالات للتغلب على الصعوبات السياسية والاقتصادية والتنموية وغيرها.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن نجاح المرحلة الانتقالية والتسوية السياسية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية يعتبر أمراً مهماً وضرورياً لأمن واستقرار المنطقة والعالم .

من جهته أشاد سمو الأمير سعود الفيصل بالإنجاز التاريخي الذي احرزه اليمن والمتمثل بنتائج مؤتمر الحوار الوطني الذي يؤسس للدولة اليمنية الجديدة .. مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على استقرار اليمن والحفاظ على وحدته واستعدادها لمواصلة الجهود الداعمة لليمن في كافة المجالات السياسية والاقتصادية.

## رئيس الجمهورية يستقبل أمين عام مجلس التعاون الخليجي

كما استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يوم الأربعاء الموافق 26 مارس 2014م بقصر بيان بالعاصمة الكويت الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياتي .

جرى خلال اللقاء بحث التطورات والمستجدات على صعيد تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن والترتيبات لاجتماع أصدقاء اليمن المقرر عقده في الرياض خلال أبريل القادم.



وفي اللقاء ثمن الأخ الرئيس جهود الدكتور عبد اللطيف الزياتي ودوره البناء والحيوي الذي اضطلع به في اليمن .. لافتاً إلى أن هذه الجهود ستظل محفورة في ذاكرة اليمنيين وأذهانهم .

وأكد الأخ الرئيس أهمية الدعم المالي والسياسي لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتلبية تطلعات الشعب اليمني في العيش الكريم وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

من جهته جدد الدكتور عبد اللطيف الزياتي دعم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ومواجهة التحديات التنموية والمضي في استيعاب تعهدات المانحين وكذا وقوف المجتمع الدولي مع اليمن حتى تحقيق كامل أهداف المرحلة الانتقالية.

## رئيس الجمهورية يعود إلى صنعاء بعد مشاركته في القمة العربية بدولة الكويت وزيارته لدولة الإمارات

وقد عاد إلى أرض الوطن بتاريخ 27 مارس 2014م الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية قادما من أبو ظبي بعد زيارة قصيرة لدولة الإمارات العربية ومشاركته في القمة العربية التي عقدت في دولة الكويت.

والتقى خلالها سمو ولي عهد أبو ظبي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حيث عقد لقاء ثنائي مغلق بينهما جرى فيه بحث مجمل المستجدات والعلاقات الأخوية بين اليمن والإمارات العربية المتحدة وكذلك مجريات الأمور في المنطقة والتحديات الماثلة التي تواجه المنطقة والأمة العربية.



وكان الأخ الرئيس قد التقى خلال زيارة لدبي بسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء في دولة الإمارات العربية والمتحدة حاكم إمارة دبي والذي رحب بالأخ الرئيس ترحيبا أخويا حارا.



واعرب الأخ الرئيس عن سعادته بهذه الزيارة ،مستعرضا جملة من المعطيات الراهنة على مختلف الصعد والمستويات ونجاحات المرحلة الانتقالية واليتها التنفيذية المزمنة.

وقد عبر سمو الشيخ محمد راشد آل مكتوم عن ثقته الكبيرة بخروج اليمن إلى أفق التطور والازدهار واستكمال نجاح ما تبقى من مهام ترجمة المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة .. مؤكدا دعم دولة الإمارات العربية المتحدة لليمن من أجل التشاور والبحث في قضايا التعاون الأخوي في مختلف المجالات ومنها إمكانية بناء مجمع طبي في مدينة عدن.

وفيما يتعلق بمشاركة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في القمة العربية في دورتها الخامسة والعشرين والتي انعقدت في دولة الكويت الشفيق وصف الأخ الرئيس نتائجها بالناجحة بامتياز.. وقال " ان الدور الحيوي والبناء الذي اضطلع به امير دولة الكويت كان له الأثر الكبير بدءاً من اختيار شعار قمة التضامن العربي من اجل المستقبل الأفضل الى الاعداد الدقيق والأسلوب الودود والتعامل الكريم والفضاء الرحب الذي توفر للقمة وكانت على مستوى التحدي وحققت جميع الأهداف المرسومة في النتائج التي تمخضت عن القمة ."

وأشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الى ان دولة الكويت دوما قد عودت الشعب العربي بانها دولة مضيافة وقادرة على الاعداد والتنظيم بصورة تتوفر معها وسائل النجاح والتميز.. وقال "بالقدر الذي كانت فيه الظروف وصعبة والتحديات ماثلة كان أسلوب الاعداد والتنظيم المتميز عاملا هاما لمواجهة تلك التحديات وتحقيق النتائج المطلوبة".

وعبر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي عن ارتياحه البالغ للنجاحات التي تحققت في ظل الرعاية الاستثنائية التي وفرها امير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

كما اعرب الأخ الرئيس عن ارتياحه البالغ للنصيب الوافر الذي حظيت به اليمن من تاييد وترحيب بنجاحات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والدعم العربي لتلك النجاحات وتأييد القرار الاممي رقم 2140 وكذلك ادانة ما يواجهه اليمن من إرهاب مع التأكيد على اهمية المشاركة في مكافحة الإرهاب المنظم الذي يستهدف اليمن ارضا وانسانا.

وكان الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد أجاب على أسئلة عدد من القنوات التلفزيونية العربية حيث اكد في معرض اجابته على أسئلة قناة الكويت الثانية الإنجليزية ان القمة العربية في دورتها الخامسة والعشرين قد حققت نجاحات فاقت كل التوقعات وتجاوزت الكثير من التحديات والمصاعب والمعضلات الى افاق رحبة واستثنائية، مشيرا الى ان هذه القمة كانت محل ترقب و اهتمام غير مسبقين.

وتطرق الأخ الرئيس الى الاعداد الدقيق والتنظيم المبرمج الذي اشرف عليه سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبصورة وفرت كل عوامل النجاح وتجنب الخلف والاختلاف ..مؤكداً أنه وبناج هذه القمة يمكن بعدها وفي ضوء نتائجها الباهرة العمل من اجل الوفاق والاتفاق وبحث أسباب الخلف بعمق ورؤية موضوعية تجنب الامة العربية التفاقات الناجمة عن كل تلك الخلافات.

و اكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في اجابته على أسئلة القناة التلفزيونية المغربية المشاركة في تغطية القمة ان قمة الكويت في دورتها الخامسة والعشرين قد ردمت هوة كبيرة في طريق تجاوز التحديات ووفرت أجواء ملائمة للمضي صوب الغد الأفضل للامة العربية .

وأشار الى ان دعوة الرئيس المستشار عدلي منصور رئيس جمهورية مصر العربية الى جعل العقد القادم يولي أهمية استثنائية وبرنامج للتعليم في مجال محو الامية في الكثير من الدول العربية على مستوى عالي من الأهمية والادراك لما تعانيه الدول العربية جراء هذه المشكلة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وقال " بدورنا ندعو الى تبني هذا النهج بصورة علمية وموضوعية ودعمها وبما يوفر لها أسباب النجاح المأمول".

وفي تصريحه للقناة البحرينية أشاد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي بالدور المحوري والبناء الذي قام به سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وهو ما وفر للقمة عوامل وأسباب هذا النجاح الباهر في ظروف صعبة ودقيقة واستثنائية تمر بها المنطقة والامة العربية.

واكد ان القمة كانت ناجحة بكل المقاييس وتجاوزت الإشكاليات والتحديات التي كانت ماثلة بصورة فاقت كل التوقعات وسيكون لها ما بعدها من أسباب الوئام والاتفاق.

وفي رده على سؤال عن مدى رضائه بما حظيت به اليمن من في حيثيات البيان الختامي للمؤتمر في دورته الخامسة والعشرين.. قال الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي "نعم نحن سعداء لما حظيت به اليمن من اهتمام واضح وتحديدًا في مستوى الدعم والاشادة بالنتائج العظيمة التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني كمكسب وطني وعربي يكرس الامن والاستقرار والوحدة في اليمن وعلى مستوى المنطقة وعامل استقرار وامن على المستويين الإقليمي والدولي".

هذا وقد رافق الأخ الرئيس الاخوة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي وامين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.